

توظيف مواقع التواصل الاجتماعي المرئية لمواجهة ثقافة العنف والتطرف

((من وجهة نظر النخب الاكاديمية))

أ. د معد عاصي علي

كلية الاعلام / جامعة كركوك

أ.م.د. مدين عمران محمود

كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية

Employing visual social media sites to counter the culture of violence and extremism

((From the point of view of academic elites))

Prof. Dr. Maad Asi Ali

College of Media / University of Kirkuk

Assistant Professor Dr. Madin Omran Mahmoud

College of Arts / Al-Mustansiriya University Assistant Professor

المستخلص: تتحدد اهمية البحث في كونه يتناول موضوع الإرهاب الإلكتروني وما يفرضه من تهديدات على الامن الوطني للعديد من دول العالم التي كانت تنحصر في الأعمال التخريبية، وأصبحت تشمل أنشطة أكثر خطورة تمثلت في الاستخدام اليومي للإنترنت وتطبيقات التواصل الاجتماعي من قبل المنظمات الإرهابية لتنظيم وتنسيق عملياتهم المتفرقة والمنشرة حول العالم. الهدف الرئيسي للبحث يتحدد في التعرف على توظيف مواقع التواصل الاجتماعي المرئية لمواجهة ثقافة العنف والتطرف من وجهة نظر النخب الأكاديمية، يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف تحليل خصائص مجموعة معينة، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي لقياس مدى تعرض الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي المرئية وتم توزيع (120) استمارة على عينة عشوائية من النخب الأكاديمية في جامعة بغداد وكان عدد المبحوثين المستجيبين للدراسة (100) مبحوثا، وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

1. بينت نتائج الدراسة ان غالبية النخب الأكاديمية يقومون بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي المرئية بشكل منتظم وبنسبة بلغت (67%)، وهذا يوضح انهم يستخدمون تلك الوسائل بشكل مستمر وقد يرجع ذلك لاهتمامهم بما تقدمه من مواضيع متنوعة ومهمة بالنسبة لهم.
 2. الاستخدام الكبير والعالي للفيس بوك ضمن مواقع التواصل الاجتماعي المرئية من قبل النخبة الأكاديمية مقابل مستوى اقل بالنسبة للوسائل الاخرى.
 3. غالبية الباحثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وبشكل مكثف وبشكل يومي ، ويتبين من ذلك الأهمية الكبيرة لهذه الوسائل لما تقدمه من مضامين ومعلومات متنوعة واستخدامهم لها بشكل منظم ومقصود.
 4. كشفت نتائج البحث الى الإشارة الواضحة من قبل الباحثين إلى أنهم يكتفون برؤية المعلومات التي تتضمن مضامين متطرفة، مقابل نسبة بسيطة جدا تقوم بالتفاعل مع تلك المضامين وهذا يوضح عدم اهتمام النخبة الأكاديمية بتلك المضامين لمعرفةهم بالأهداف التي تسعى اليها الجماعات المتطرفة من بث التطرف والتفرقة بين ابناء الشعب العراقي.
 5. الإشارة الواضحة من قبل الباحثين على أن الجماعات المتطرفة تعتمد وبشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي المرئية في بث افكارهم المتطرفة والمسمومة، وذلك للتواصل مع الجماعات المتطرفة في الدول والمناطق الاخرى.
- التأكيد الواضح من قبل النخبة الأكاديمية ان من بين اهم الاسباب في متابعتهم للأفكار المتطرفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي المرئية هو الحصول على معلومات كافية عن الجماعات المتطرفة والحذر منها وبنسبة بلغت (30,9%) وهذا يوضح اهتمام الباحثين



بمعرفة ما يدور في ذهن الآخرين من أفكار إرهابية من أجل وضع الحلول المناسبة للحد من
منهم.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، العنف، التطرف.

.Abstract: The importance of the research is determined by the fact that it deals with the subject of electronic terrorism and the threats it poses to the national security of many countries in the world, which were limited to subversive activities. They include more dangerous activities, such as the daily use of the Internet and social networking applications by terrorist organizations to organize and coordinate the world. The main objective of the research is to identify the employment of social media sites to counter the culture of violence and extremism from the point of view of the academic elites. This research is descriptive research aimed at analyzing the characteristics of a particular group. This study is based on the survey method to measure the exposure of the subjects to social networking sites (120) questionnaire on a random sample of the academic elites of the University of Baghdad; the number of respondents to the study (100) was studied, the study concluded with a set of results:

- 1- The results of the research show that most of the academic elites follow the social networking sites on a regular basis (67%). This indicates that they are using these methods



continuously, which may be due to their interest in the various topics that are important to them.

- 2- The large and high use of Facebook in the social networking sites by the academic elite compared to a lower level for other means.
- 3- The great habit of the majority of academic elites on the daily and intensive use of social networking sites and this shows how important these means to them by providing information and various contents and use them in an orderly and intended.
- 4- The clear indication by the respondents revealed by the results of the research that they are satisfied with the topics that contain the content of extreme, compared to a very simple proportion to interact with those content and this shows the lack of interest of the academic elite of those contents to know the objectives of extremist groups to broadcast extremism and discrimination Among the Iraqi people.
- 5- The clear indication by the academic elite that extremist groups rely heavily on social networking sites to broadcast their extremist and poisoned ideas, in order to communicate with extremist groups in other countries and regions.

6- The clear assertion by the academic elite that among the most important reasons to follow the extremist ideas through social networking sites is to obtain sufficient information about extremist groups and be careful about them (30.9%) and this shows the interest of respondents to know what is going on in the minds of others terrorist ideas in order to develop appropriate solutions to warn them.. **Keywords:** Social media, violence, extremism

المقدمة: مصطلح شبكات التواصل الاجتماعي يشير إلى تلك المواقع على شبكة الإنترنت حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقاً لاهتماماتهم، أو لاهتماماتهم و يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض بشكل مباشر. (النجار ، رضا؛ ، 2005، صفحة 118) ان زيادة الاهتمام من قبل الجمهور للسوشل ميديا ومتابعتهم المتزايد لها أصبحت مسالة تهدد وتأثر على عقول الناس ولاسيما الشباب على الأكثر وتهدد الامن الفكري للمجتمعات والافراد وهو وتتخلف التأثير من بلد الى بلد اخر وحسب درجة التعليم والمستوى الفكري للأفراد وبخاصة فئة الشباب بسبب سرعة الاندفاع وتأثر بالأحداث ، ولا ننسى عامل مهم ومؤثر الا وهو العامل الديني حيث ان اغلب الشباب والمراقين لديهم ضعف ونقص في الجانب الديني وبخاصة لدى المراهقين الذين يعدون من اكثر الفئات استخداما لتلك المواقع مما يجعل تأثيره اشد. (موسى، المراقبة الالكترونية عبر شبكة الانترنت، 2003، صفحة 227) مواقع التواصل تتنوع بأشكال وأهداف متعددة فبعضها عام يعمل إلى التواصل بشكل العام وتكوين الصداقات حول العالم ، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين والمصورين والإعلاميين وغيرها.

أصبح الإرهاب ظاهرة خطيرة تهدد الأمن والاستقرار الداخلي للدول وتعوق خطط التنمية بكافة أشكالها، ما جعل الدول تستنفر كل طاقاتها وجهودها لمحاصرة هذه الظاهرة والعمل على الحد من آثارها ، وبحسب بعض المصادر لمفهوم التطرف ان أي شيء يؤدي الى الخروج من العادات والقيم والأفكار السائدة في مجتمع ما او أي زيادة في اية شيء يصل الى التعامل بالعنف وفرض الرأي بالقوة اتجاه المقابل بهدف احداث التغيير في تلك القيم (عبدالرزاق ، التطرف في الدين دراسة شرعية، 2004، صفحة 5_6) .

والتطرف تعني تبادل وتناقل الأفكار والمفاهيم الغير صحيحة والمغلوطة عن شبكات التواصل وتداخل وخطط المعلومات والأفكار بين مستخدمي تلك الشبكات، ويتم ذلك عبر استخدام كلمات وعبارات دون معرفة معناه الصحيح بحيث يعطي أكثر من معنى او مدلول مما يؤدي الى تفسيرها وفقا لأيديولوجيات معينة، تغذي وتساعد على اشعال فتنة الطائفية والفكر الهادم للمجتمع ونشر التفرقة وثقافة الكراهية لتمزيق النسيج الاجتماعي (الشهري ف..، 1429 هـ، صفحة 43).

وهنا يجب وضع خطة طويلة الاجل من مختصين لمراقبة ودراسة ما ينشر من مواضيع وحوارات ومناقشات ومعلومات واخبار وذلك لمنع ولحد من انتشار تلك الظاهرة والعمل على نشر ثقافة القبول بالآخر والتسامح وتصحيح المعلومات المغلوطة التي يتم تناولها في تلك المواقع المشبوهة وتحصين شبانا امام الهجمة الشرسة التي يقوم بها الجهات التي تقف وراء تلك المواقع لمنع انتشار الشائعات والدعايات الأفكار المتطرفة , كما يجب العمل على وضع خطة استراتيجية من اشخاص مختصين لتصميم وعمل صفحات ينشر فيها كل ما هو صحيح ومعلومات صادقة وأفكار معتدلة لتعزيز الحمة الحمة بين أبناء البلد الواحد.. (صفحة 93_106)

• الاطار المنهجي

اولاً:- مشكلة البحث:

نظرا لما تشهده المجتمعات الحديثة من ظاهرة تنامي استخدام تقنيات الاتصال الإلكتروني وتنامي اعتماد الأفراد على المواقع الاجتماعية للتواصل المرئية مع مجتمع افتراضي، فقد ظهر جيل جديد لم يعد يتفاعل مع الإعلام التقليدي بقدر ما يتفاعل مع الإعلام الإلكتروني يسمى بجيل الأنترنت، لقد اضحى شبكات التواصل الاجتماعي اليوم من أكثر الأشياء استخداما من قبل الجمهور وحتى من قبل المؤسسات الحكومية والغير الحكومية ولذلك لنجاحها في تحقيق اهداف عديدة وفي مختلف المجالات ، حيث تم استخدامها ولا زالت لإثارة لفتن والفوضى وخاصة في مجتمعاتنا العربية وفي دول عالم الثالث وأصبحت هذه المواقع تتسم بعناصر الفورية، والتفاعلية، وتعدد الوسائط ، والتحديث، والذي جعلها مصدرا مهما ورئيسا للحصول على المعلومات، وعلى ذلك أصبح ظاهرة التطرف والإرهاب تهدد الأمن والاستقرار الداخلي للدول وتعوق خطط التنمية بأشكالها المختلفة ، ما جعل تلك الدول تستنفر كل طاقاتها وجهودها للحد من هذه الظاهرة والعمل على التقليل من أثارها، و تتحدد مشكلة بحثنا في كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي المرئية لمواجهه ثقافة العنف والتطرف.

ثانياً: أهداف البحث:

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي المرئية لمواجهة ثقافة العنف والتطرف من وجهه نظر النخب الأكاديمية، ويتفرع من الهدف الرئيسي عدده اهداف فرعية وهي:-

- 1- معرفه حجم ومعدل تعرض المبحوثين لشبكات التواصل.
- 2- الكشف عن أكثر المواقع استخداماً من قبل المبحوثين.
- 3- التعرف عن سبب ودافع تعرض المبحوثين للمواقع.
- 4- التقصي على مدى ثقة الجمهور بالمعلومات عن طريق المواقع.

5- التعرف عن ترتيب تلك المواقع من خلال درجة الاعتماد الجمهور في الحصول على المعلومات.

6- معرفة علاقة المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، الشهادة) بالبحث عن المعلومات من خلال المواقع.

ثالثاً: -اهمية البحث:

تحدد اهمية البحث في تناول موضوع الإرهاب الإلكتروني وما يفرضه من تهديدات على الامن الوطني للعديد من دول العالم التي كانت تنحصر في الأعمال التخريبية، وأصبحت تشمل أنشطة أكثر خطورة تمثلت في الاستخدام اليومي للإنترنت وتطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من قبل المنظمات المتطرفة لربط عناصرهم ونبث افكارهم المسمومة حول العالم، ويتصف وجود المتطرفين النشاط على شبكات التواصل بالتنوع الكبير، فهو في حالة تجديد دائم، بصورة تجعل أي عمل ارهابي يطال هذه الشبكة يمكن ان يخلف دمارا كبيرا كما يلاحظ أن الصفحات الموجودة في شبكات التواصل لتلك الجماعات المنظمات لا تخاطب عناصرها فقط وإنما تقوم بأرسال رسائل الى ر والاعلام والجمهور الخاص بالمجتمعات التي تقوم بترويجها لما لذلك من اهمية في الكشف عن تلك الأفكار وطرحه امام الراي العام ومن ثم الحاجة العلمية لمعالجة هذا الموضوع وتحليل ابعاده.

رابعاً: نوع البحث ومنهجه: -

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف تحليل خصائص مجموعة معينة، او موقف معين، او دراسة حقائق ظاهرة ما، او مجموعة من الناس او الأحداث للحصول على بيانات كافية عنها. فضلا عن تصنيف هذه البيانات وتحليلها لاستخلاص مجموعة من النتائج التي تتيح لنا إصدار احكام بشأن الظاهرة موضع الدراسة. (حسين، 1995، صفحة 147) وتعتمد

هذه الدراسة على المنهج المسحي لمعرفة مدى تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي المرئية.

خامساً:-أداة جمع البيانات: -

تعد عملية جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث علمي، وبالنظر لطبيعة مجتمع وعينة البحث، فقد ارتأى الباحثان استخدام استمارة الاستبيان أداة للبحث للحصول على معلومات دقيقة وصحيحة من أفراد العينة. إذ إن هذه الطريقة تعد (من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات بخاصة في العلوم الاجتماعية والتي تتطلب الحصول على معلومات أو تصورات أو آراء الأفراد). (دويريدي، 2000، صفحة 33) كما إنها من أكثر طرق جمع البيانات في الدراسات الإعلامية نظراً لتنوعها، وتعدد أشكالها مما يجعلها تستخدم في أغراض متعددة من البحوث. (حسين، 1999، صفحة 178) ولما كان الاستبيان لا يشترط المواجهة بين الباحثان والمبحوث إذ يمكن للباحث أن يوزع الاستمارة على المبحوثين إما في مكان واحد أو في أماكن عدة كما يمكن إرسالها للمبحوثين بريدياً، يتولى المبحوثين الإجابة عنها وإعادة إرسالها مرة أخرى إلى الباحثان. (عويس، 2003، صفحة 194)

سادساً: اختبار الصدق والثبات:

أ-اختبار الصدق:

من بين الإجراءات الواجب توافرها في تصميم الاستمارة هي تهيئة الثقة في بياناتها المستخرجة من المبحوثين للتأكد من توافر الصدق فيها. ولقياس الصدق استخدم الباحثان أسلوب الصدق الظاهري حيث تم توزيع الاستمارة على مجموعة مختصة من المحكمين * في مجال الإعلام والقانون للوقوف وتحكيم الأسئلة الموجودة في الاستمارة لقياس استخدامات المبحوثين لشبكات التواصل وبعد الاطلاع عليها من قبلهم وتدوين ملاحظاتهم جرى بعض التعديلات.

ب- الثبات:



يقصد بالثبات هو التوصل الى النتائج نفسها في استمارة الاستبيان في وقت مغاير للتأكد من ثبات البيانات، تم استخدام أسلوب إعادة الاختبار على عينة مقدارها (30) مفردة على عينة قوامها (10%) من مجموع افراد العينة الكلية، وبعد شهر من التطبيق والتوزيع، ومن ثم تم حساب معامل الثبات وكانت قيمته (89,4) وتعد نسبة جيدة على الرغم مرور مدة زمنية على إجابتهم الأولى، إذا اخذنا في الاعتبار ان الدراسة تتعامل مع دوافع وآراء واتجاهات تتسم بالتغيير وعدم الثبات عند الانسان.

سابعاً: حدود البحث:

أ. المجال المكاني والزمني:

ارتأى الباحثان تطبيق الدراسة في جامعة بغداد وعلى النخبة الأكاديمية أي الأساتذة، حيث استغرق العمل الميداني الذي قام به الباحثان في توزيع الاستمارة واسترجاعها من المبحوثين مدة شهر وهي المدة الواقعة بين (2021/9/1م الى 2021/12/1م) هو المجال الزمني الذي أجريت فيه الدراسة.

ب. المجال البشري:

تم توزيع (120) استمارة من قبل الباحثان بشكل عشوائي على استاذة في جامعة بغداد وقد بلغ عدد الاستمارات المجابة عليها بشكل صحيح والتي تمت أعادتها (100) استمارة فقط اذ ان (12) استمارة لم يتم إرجاعها و(8) استمارة كانت غير صالحة لذلك ارتأى الباحثان استبعادها حفاظاً على دقة البيانات في العينة المبحوثة.

عينة البحث:



تم توزيع (120) استمارة على عينة عشوائية من النخب الأكاديمية لجامعة بغداد وكان عدد المبحوثين المستجيبين للدراسة (100) مبحوثاً، وفيما يأتي أهم خصائص المبحوثين وسماتهم، انظر جدول (1) أدناه.

جدول رقم (1) بحسب خصائص المبحوثين وسماتهم

المجموع		النسبة المئوية %	التكرار	البيانات	السمة
100	100	50%	50	ذكور	النوع
		50%	50	إناث	
100	100	41%	41	30 الى 40	متغير العمر
		27%	27	41 الى 50	
		19%	19	51 الى 60	



		13%	13	أكثر من 60	
100%	100	50%	50	إنساني	التخصص
		50%	50	علمي	
100%	100	37%	37	مدرس مساعد	اللقب العلمي
		30%	30	مدرس دكتور	
		22%	22	استاذ مساعد دكتور	
		11%	11	استاذ دكتور	

• الإطار النظري

أولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

شبكات التواصل الاجتماعي تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح لمستخدميه وضع صفحة شخصية عامة معروضة، وكما يتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع مستخدمين آخرين، كما يشير المفهوم إلى أن المنصات التي تتيح التفاعل بين الأشخاص حيث يشاركون أو يتبادلون المعلومات والأفكار في مجتمعات وشبكات افتراضية ويوجد العديد من تلك الوسائل على الشبكة العنكبوتية حالياً، والتي تضم الفيسبوك، والانستغرام وتويتر وتيك توك واليوتيوب وغيرها.

ثانياً: مفهوم التطرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي المرئية: يشر كلمة التطرف في شبكات التواصل الاجتماعي إلى تبني سلوكيات أو أفكار متشددة و يتم الترويج لها عبر تلك المواقع , حيث يهدف إلى تهميش الآخرين أو الدعوة إلى أفعال غير قانونية أو تبرير العنف , وغالباً ما يكون مدفوعاً بسياسات وأيديولوجيات متطرفة، ومعنى التطرف في الدين هو اي فهم يؤدي إلى الإفراط أو التفريط , وتعني أيضاً المتجاوز حدوده, ولا يوجد مصطلح محدد لكلمة التطرف في الكتب والمراجع قديماً او حديثاً , الا ان بعض علماء الدين في الماضي استخدموها مصطلح (التطرف الديني) وتعني فهم النصوص العقائدية , الشرعية فهما مخالفاً وبعيداً كل البعد عن الفهم الصحيح وكما تعني التطرف كل شيء يؤدي الى الانحراف والخروج عن العادات والتقاليد والقيم الفكرية والسلوك السوي في المجتمع او تبني تلك القيم السائدة وفي بعض الاحيان تصل الى الدفاع عنها من قبل متبنيها باستخدام العنف التي يرى اصحابها اهمية ايصالها الى الافراد او المجموعات ضرورية (عبدالرزاق، 2004، صفحة 5_6). ومما سبق من الممكن تعريف التطرف الالكتروني على انها أي نشاط يقوم بتوظيف وسائل الاتصال الحديثة في نشر واستقبال وترويج الفكر المتطرف (Union ، 2010، صفحة 13_19).

ثالثاً: العنف عبر مواقع لتواصل الاجتماعي:

العنف لغة: وهو ضد الرفق، تعني الخرق بالأمر، العنف اصطلاحاً: القسوة والشدة ضد الاسلام وقد قال تعالى لنبية: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (النحل) (125) وقسم بعض الباحثين العنف الى نوعين، العنف المادي والعنف الرمزي، فالأول يلحق الضرر بالموضوع (الذي يمارس عليه العنف) سواء كان في البدن أو في الحقوق، أو في المصالح أو في الأمن وغير ذلك. أما الآخر فانه يلحق ذلك الضرر على مستوى الشعور والعامل النفسي، ان الإدمان على الانترنت يقود الشخص الذي لديه ميول او رغبة او يتم استهوائه من قبل المتطرفين يقود الى التوتر والخوف وتبني الأفكار المتطرفة تأثراً بالغرس الثقافي الذي تعرض له الشخص من خلال الشبكة (عزوزي، 2004، صفحة 8_10).

رابعاً: تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي المرئية:

تؤثر شبكات التواصل المرئية على استقرار الدول وأمنها وهذا دعا إلى اتخاذ الدول إجراءات احترازية من خلال توجيه المؤسسات والدوائر المتخصصة في وضع دراسة وعمل خطط للحد من انتشار الفكر المتطرف

والتي أصبحت تهدد أمن الدول وذلك عن طريق نشر الاخبار والمعلومات الصحيحة التي تفند ما ينشر في تلك المواقع من أكاذيب ومعلومات تفتقد إلى الصحة وهنا سوف نذكر بعض النقاط التي تركز عليها تلك المواقع المتطرفة وعلى النحو التالي:

1- تناقل وتداول المفاهيم والأفكار المتطرفة والمغلوبة بين مستخدمي شبكات التواصل أدى إلى خلط المعلومات وتداخله بين المستخدمين لتلك المواقع بحيث يتم استخدام كلمات ومصطلحات من قبل المستخدمين من الأفراد أو المجموعات حتى أنهم لا يعرفون معنى تلك الكلمات أو المصطلحات علماً أن تلك المصطلحات والكلمات تدعو إلى الاقتتال الطائفي وتلحق زيادات النعرات القومية والحزبية والمذهبية وكلها تؤدي إلى أحداث شرخ في المجتمع وتفرقتهم (الشهيري، 1429 هـ، صفحة 44).

2- ضعف الحصانة والثقافة الدينية والفكرية ونقص الوعي لدى المراهقين الشباب وهم الفئة الأكثر استخداماً لتلك المواقع مما يجعل تأثيره كبيراً وأكثر ضرراً، لذا فإن تأثير شبكات التواصل على الأمن الفكري للأفراد محل اهتمام ومتابعة وخاصة لدى المؤسسات التعليمية (موسى، 2003، صفحة 227).

3- استغلال الجماعات المتطرفة للمتصفحين لشبكات التواصل على استغلالهم وتجنيدهم لارتكاب الأعمال التخريبية والمتطرفة وبث الفرقة بين الطوائف وتشجيعهم على التحجيرات لقاء مبالغ مالية أو بدعوى إقامة الدين والجهاد في سبيل الله.



ومما سبق يرى الباحثان ان مواقع شبكات التواصل قد أضحت في عصرنا الحالي من الوسائل القوية المستخدمة لتحقيق اهداف سياسية وفكرية واجتماعية فعلى الرغم مما لها من ايجابيات في مختلف المجالات الا ان لها جوانب سلبية كبيرة مما يتطلب الى التكاتف والتعاون لوضع خطط ودراسات استراتيجية لتحليل ودراسة ما يتم تناوله في تلك المواقع لمنع الاضرار والمفاهيم المغلوطة والمعلومات الغير صحيحة التي تنترب عليها والعمل على وطرح المعلومات الصحيحة لإنقاذ الشباب من تبني تلك الأفكار المتطرفة من المتطرفين الذين يعملون الى تدمير النسيج الاجتماعي واثارة الفوضى وكما يجب الوقوف بوجه القوى السياسية المعادية التي تستهدف هدم مجتمعاتنا بتدمير فكر شبابنا، من خلال تصميم صفحات ومواقع الكترونية تقدم المعلومات الصادقة التي تغند ادعاءات تلك المواقع المتطرفة (بعزيز، مصدر سابق، صفحة 93_106).

خامساً: دور شبكات التواصل على نشر العنف والتطرف:

لشبكات التواصل الاجتماعي دور كبير في عملية نشر ثقافة العنف والتطرف من خلال المميزات لسهولة الوصول إليها وقدرتها على تسهيل التواصل بين الافراد والجماعات المتطرفة المدعومة من جهات خارجية لها مصالح في تدمير البلدان وخاصة بلدان الشرق الاوسط لما فيها من خيرات ،ونلاحظ الدور السلبي لتلك المواقع في نشر الافكار المتطرفة وخاصة في دول العالم الثالث والدول الاسلامية بشكل خاص وكما اسهمت في بسط النفوذ للجماعات التي تدير تلك المواقع وفق خطاب جاذب مستغلين في ذلك الواقع السيء و المتردى في كثير من مجتمعات العالمين العربي والإسلامي ومع أن التطرف لا دين له ولا جنس، الا أن ما اصاب المسلمين والدول الإسلامية من ضرر التطرف في العقود الماضية (Phyllis، 2003، صفحة 29_44).

ومن جهة أخرى نجد أن الولايات المتحدة والدول الغربية تعمل على الضغط على الدول العربية والاسلامية تحت ذرائع مختلفة للحد من التطرف حسب وجهة نظرهم مع العلم ان اغلب هذه

المواقع تبث من دولهم او عن طريق دعمهم أي الولايات المتحدة والدول الغربية وقد تم الكشف من قبل رئيس معهد الابحاث واعلام الشرق الاوسط (ميمري) ان اغلب المواقع الإلكترونية التابعة للجماعات المتطرفة موجوده في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الاوربية واسرائلي (الشهيري، 2007، صفحة 3_9)، ولقد ادركت حكومات الدول العربية والإسلامية لمخاطر التي تبث من مواقع التواصل وكيفية تجنيد الافراد بعد غسل ادماغهم للقيام بعمليات تخريبية وارهابية لتفتيت الدول المعارضة للسياسات الغربية قامت تلك الدول بالمقابل الى العمل على الرد عليهم من استخدام مواقع التواصل في دعاية مضادة والهدف من الحرب هو للحد من هذه الظاهرة ولانتصار عليهم وبنفس الأسلوب وعن طريق الانترنت وعبر مراقبة ورصد المواقع المشبوهة (بسيوني، 2008، صفحة 39_43).

سادساً: مواقع التواصل الاجتماعي وجاذبية للإرهابيين:

تعد شبكات التواصل من الوسائل الحديثة التي يستخدمها الجمهور لكونها من الوسائل الواسعة الانتشار لما تتميز من مميزات من سرية وخصوصية بين المستخدمين , علما ان بالامكان مراقبة جميع شبكات التواصل من قبل الدول المتقدمة وخصوصا الدول التي ساهمت في انشاء تلك المواقع، وتعود بعض اسباب الاقبال الكبير الى الخصائص التالية:

- 1- القدرة الكبيرة على تحقيق التواصل على مستوى الافراد او المجموعات مع الاخرين وبكل اللغات ولمختلف شعوب العالم.
- 2- الأقبال الكبير للشباب على مواقع التواصل وبشكل كبير .
- 3- عدم وجود رقابة على مواقع التواصل الاجتماعي وعدم امكانية الرقابة بين أطراف الاتصال.
- 4- تشكل المنتديات والغرف المغلقة من خلال الكروبات الخاصة اجراء حوارات متطرفة وبجانب كبير من الامان .

5- انتشار مواقع فكرية خاصة لشخصيات معروفة بتطرفها من خلال الخطاب التحريضي وبأسلوب جذاب مع متابعين تلك المواقع ومعتقي هذه الأفكار يزيد من انتشار الفكر المتطرف.

سابعاً: اسباب ظاهره انتشار العنف والتطرف في مواقع التواصل الاجتماعي المرئية

أ- اسباب سياسية: من اهم الدوافع لظاهرة العنف والتطرف هي الاسباب السياسية اذا تلجا الجماعات التي وراء الظاهرة لتحقيق اهداف منها:

1. التطلع والاستحواذ على السلطة.

2. اقامة كيان سياسي وفرض مذهب او رؤية سياسية معينه.

3. الاضطهاد الطائفي والديني والقومي من مكون ضد مكون اخر داخل الدولة.

4. السياسات القمعية والاستبدادية التي تنتهجها بعض الدول ضد مواطنيها، والتي تؤدي الى النقمة الشعبية والاستياء مما يؤدي الى عمليات ارهابية كرد فعل على تلك الممارسات (زيدان، 2007، صفحة 122) .

ب- الاسباب الاجتماعية والنفسية

1. التفكك الاسري والاجتماعي يؤدي الى انتشار الانحراف والامراض النفسية والعنف والتطرف.

2. فشل منظومة التربية والتعليم بكل مستوياته في المجتمع يؤدي الى نقشي العنف والتطرف.

3. الاحباط وانتقاد الشخص لاهمية دوره في المجتمع وفشلة في مرحلة المراهقة والرشد يساعد على تشجيعه للتطرف وابرازه في العلن (بواوي، 2007، صفحة 122).

ج- الاسباب الاقتصادية

1. غلاء المعيشة وانتشار الفقر وزيادة في اسعار المواد والسلع الاساسية.
2. زيادة العاطلين عن العمل وانتشار البطالة وعدم توفر فرص العمل من العوامل المساهمة في ازدياد العنف والتطرف
- د- غياب الحدود الجغرافية: ان غياب الحدود المكانية للأنترنت بالإضافة الى عدم معرفة هوية المستخدم يساعد على المتطرف على ان يقدم نفسه بالهوية والصفة التي يريد لها .
- هـ- قلة التكلفة وسهولة الاستخدام
- و- عدم السيطرة وغياب القانون والفرغ التنظيمي والرقابه على مواقع التواصل الاجتماعي.

ثامناً: صورة العنف والتطرف في مواقع التواصل الاجتماعي المرئية

- أ- القصف الالكتروني: وهي عملية تلجا اليه المنظمات الارهابية للهجوم على شبكة المعلومات عن طريق توجيه كم كبير من الرسائل الالكترونية الى مواقع هذه الشبكات ممايزيد الضغط على قدرتها في استقبال رسائل المتعلمين معها وبالتالي يؤدي الى وقف عمل الشركة التي تقدمها باستخدام الانترنت (الشوابكة، 2009، صفحة 170).
- ب- التهديد الالكتروني: اي زرع الخوف في النفس وذلك بالضغط على ارادة الانسان وتخويله بالضرر الذي سيلحق به .



ج- الاتصالات واعطاء التعليمات تساعد مواقع التواصل الاجتماعي المنظمات الارهابية في الاتصال فيما بينهم (موسى، 2009، صفحة 236).

د- الحصول على التمويل: تقدم مواقع التواصل الاجتماعي فرصا كبيرة للتنظيمات الارهابية في الحصول على التمويل من خلال استعطاف الافراد ودغدغة مشاعرهم لدفع التبرعات للمحتاجين (james , 2002, p. 8).

هـ- الدعاية وتجنييد ارهابيين: يعد مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الاكثر فاعلية في ديمومه التنظيمات الارهابية من خلال تجنييد عناصر جديد لها باستخدام تلك المواقع.

• الاطار الميداني:

1- مدى متابعة المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي: بهدف الكشف عن مدى انتظام المبحوثين في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي، تشير النتائج الى ان المتابعة الكثيفة حصلت على المعدل الأعلى، إذ أكد (67) مبحوث ونسبة بلغت (67%) أنهم يقومون بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي (دائماً) لتشكّل المرتبة الأولى من فئة درجة مدى المتابعة، بينما أكد (23) مبحوثاً ونسبة بلغت (23%) انهم (أحياناً) ما يقومون بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي لتشكّل هذه الفئة المرتبة الثانية، اما بالنسبة للمتابعة العرضية فقد أتت بالمرتبة الثالثة ؛ حيث اشار (10) مبحوثين ونسبة (10%) أنهم (نادراً) ما يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي. وحسب الجدول (2) أدناه:

جدول رقم (2) المبحوثين حسب درجة متابعتهم مواقع التواصل الاجتماعي المرئية

متابعة مواقع التواصل الاجتماعي المرئية	التكرارات	النسبة المئوية%



دائماً	67	67%
أحياناً	23	23%
نادرًا	10	10%
المجموع	100	100%

2- مواقع التواصل الاجتماعي المرئية الأكثر استخداماً: لأجل الكشف عن مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثين جاءت الإجابات تشيالي إن (57%) من المبحوثون يستخدمون (الفيس بوك) من بين مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أتت بالمرتبة الاولى ، والذين عبروا عن ان متابعتهم (75) مبحوث، و بلغ عدد المبحوثين الذين يستخدمون (يوتيوب) من بين مواقع التواصل الاجتماعي (21) مبحوث ونسبة (21%) واحتلت المرتبة الثانية، فيما جاءت (الصحافة الالكترونية) بالمرتبة الثالثة و الذين اكدوا على ذلك (13) مبحوث ونسبة (13%)، بينما جاء (تويتر) بالمرتبة الاخيرة و الذين اكدوا على ذلك (9) مبحوثين ونسبة (9%). (انظر جدول 3) أدناه.

جدول (3) يبين أكثر مواقع التواصل الاجتماعي المرئية استخداماً

مواقع التواصل الاجتماعي المرئية	التكرار	النسبة المئوية
فيس بوك	57	57%
يوتيوب	21	21%
الصحافة الالكترونية	13	13%



تويتر	9	9%
المجموع	100	100%

3- مستوى تفضيل المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي المرئية: لأجل التعرف على مستوى تفضيل الجمهور للفيس بوك (بشكل كبير أو متوسط أو قليل)، تشير النتائج الى ان تفضيل الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي (بشكل كبير) جاء بالمرتبة الأولى حيث ان الذين أشاروا إلى ذلك (53) مبحوث وبنسبة (53%)، بينما جاء التفضيل (بشكل متوسط) بالمرتبة الثانية إذ بلغ الذين أشاروا إلى ذلك المستوى من التفضيل (29) مبحوث وبنسبة (29%)، كما احتل مستوى التفضيل (بشكل قليل) على المرتبة الثالثة من حيث شدة المتابعة؛ إذ بلغ عدد المبحوثين الذين أشاروا إلى ذلك المستوى من التفضيل (18) مبحوثين وبنسبة بلغت (18%). (انظر جدول 4) في أدناه.

جدول (4) المبحوثين حسب تفضيلهم مواقع التواصل الاجتماعي المرئية

مستوى تفضيل الجمهور	التكرارات	النسبة المئوية%
أفضلها بشكل كبير	53	53%
أفضلها بشكل متوسط	29	29%
أفضلها بشكل قليل	18	18%
المجموع	100	100%

4- الوقت الذي يقضيه المبحوثين في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي المرئية: لأجل الكشف عن الزمن كمعدل الذي يقضيه المبحوثين في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي المرئية



, أشارت النتائج ان اغلبية المبحوثين يقضون (ساعتين الى اربع ساعات) الذين اكدوا على (59) مبحوث ونسبة (59%)، وبالترتبة الثانية جاءت (ساعة إلى ساعتين) في متابعة مواقع التواصل (27) مبحوث ونسبة (27%)، و بلغ عدد الذين يقضون (ساعتين الى اربع ساعات) في متابعة مواقع التواصل (10) مبحوثين ونسبة (10%) و بلغ عدد المبحوثين الذين يقضون (اكثر من اربع ساعات) في متابعة مواقع التواصل (4) مبحوثين ونسبة (4%). وحسب (الجدول 5) أدناه:-

جدول رقم (5) المبحوثين حسب المدة التي يقضونها في المتابعة

النسبة المئوية	التكرارات	المدة التي الزمنية التي يقضيها المبحوثين
71%	59	ساعتين الى أربع ساعات
27%	27	ساعة إلى ساعتين
10%	10	اقل من ساعة
4%	4	أكثر من أربع ساعات
100%	100	المجموع

5- مدى انتظام المبحوثين في التعرض مواقع التواصل الاجتماعي المرئية: لأجل التعرف على مدى انتظام المبحوثين في التعرض لشبكات التواصل تم طرح التساؤل عن ذلك، وكانت الإجابات المستخرجة من الإجابات قد أشارت إلى ان اكثر من نصف عينة البحث يتعرضون (يوميًا) لمواقع التواصل الاجتماعي إذ بلغ عدد المبحوثين الذين أكدوا إلى ذلك (73) مبحوث ونسبة (73%)، واما الذين اكدوا الى انهم يتعرضون (بشكل غير منتظم عند الرغبة والحاجة) فبلغ العدد (15) مبحوثاً ونسبة (15%)، والذين اكدوا إلى انهم يتعرضون (في أوقات الفراغ)



لمواقع التواصل (9) مبحوثين وبنسبة (9%)، كما بلغ عدد المبحوثين الذين أكدوا أنهم يتعرضون (أسبوعياً) لمواقع التواصل الاجتماعي (3) مبحوثين وبنسبة بلغت (3%). (انظر جدول 6) أدناه.

جدول رقم (6) المبحوثين حسب مدى انتظام متابعتهم مواقع التواصل الاجتماعي المرئية

النسبة المئوية %	التكرارات	معدل المتابعة
73%	73	يومية
15%	15	بشكل غير منتظم
9%	9	في أوقات الفراغ
3%	3	أسبوعياً
0	0	شهرياً
100%	100	المجموع

6- الموضوعات التي يفضل المبحوثين مناقشتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي المرئية*: التعرف على اهم الموضوعات التي يحب المبحوثين مناقشتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي عينة البحث ، جرى السؤال عن ذلك وكانت الإجابات تدل على إن (موضوعات سياسية) احتلت المرتبة الأولى من حيث التفضيل، حيث أكد على ذلك (95) مبحوثاً وبنسبة بلغت (20,2%) واحتلت (افكار ارهابية محلية ودولية) المرتبة الثانية من حيث التفضيل ، حيث أشار إلى ذلك (88) مبحوثاً وبنسبة بلغت (18,7%) في حين جاءت (الفساد في اجهزة (*) يحق للمبحوث اختيار أكثر من خيار.



الدولة) في المرتبة الثالثة ، إذ أكد على ذلك (71) مبحوثاً ونسبة بلغت (15,1%) وجاءت (الامنية) بالمرتبة الرابعة من حيث التفضيل، إذ عبر عن ذلك (60) مبحوثاً ونسبة بلغت (12,8%) وحصلت (الافكار التكنولوجية) على المرتبة الخامسة إذ أكد على ذلك (54) مبحوثاً ونسبة بلغت (11,5%) وحازت (انتهاك حقوق الانسان) على المرتبة السادسة من حيث تفضيل المبحوثين إذ أشار إلى ذلك (49) مبحوثين ونسبة بلغت (10,4%) في حين احتلت (الرياضية) المرتبة السابعة إذ عبر عن ذلك (22) مبحوثاً ونسبة بلغت (4,7%)، واحتلت (الاقتصادية) المرتبة الثامنة من حيث التفضيل، إذ أشار إلى ذلك (17) مبحوثاً ونسبة بلغت (3,6%) في حين حازت (الموضوعات الترفيهية) على المرتبة التاسعة من حيث التفضيل، إذ أكد على ذلك (9) مبحوثين ونسبة بلغت (1,9%)، وجاءت (أخرى) بالمرتبة العاشرة من حيث التفضيل إذ أشار إلى ذلك (5) مبحوثين ونسبة بلغت (1,1%). (انظر جدول 7) أدناه.

جدول رقم(7) المبحوثين حسب تفضيلهم للموضوعات التي يناقشونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي المرئية

الموضوعات	التكرارات	النسبة المئوية%
موضوعات سياسية	95	20,2%
افكار ارهابية محلية ودولية	88	18,7%
الفساد في أجهزة الدولة	71	15,1%
الأمن	60	12,8%
الافكار التكنولوجية	54	11,5%



انتهاك حقوق الانسان	49	10,4%
الرياضية	22	4,7%
الاقتصادية	17	3,6%
الترفيهية	9	1,9%
أخرى	5	1,1%
المجموع	470	100

7-دوافع متابعة مواقع التواصل الاجتماعي المرئية*: لأجل التعرف على دوافع التعرض للفيديو، جرى السؤال عن ذلك وكانت الإجابات تدل على إن (التعرف على اهم المستجدات السياسية) جاءت بالمرتبة الأولى، إذ أكد على ذلك (92) مبحوثاً وبنسبة بلغت (20,1%) واحتلت (التسليية والترفيه) المرتبة الثانية، إذ أشار إلى ذلك (78) مبحوثاً وبنسبة بلغت (17,1%) في حين حازت (متابعة بعض البرامج المحببة لي) على المرتبة الثالثة ، إذ أكد على ذلك (73) مبحوثاً وبنسبة بلغت (15,9%) وجاءت (ترفع من مستوى الشعور بالوطنية) بالمرتبة الرابعة ، إذ عبر عن ذلك (65) مبحوثاً وبنسبة بلغت (14,2%) وحصلت (تساعد على تعزيز الانتماء للوطن) على المرتبة الخامسة إذ أكد على ذلك (57) مبحوثاً وبنسبة بلغت (12,5%) وحاز (لقضاء وقت الفراغ) على المرتبة السادسة من حيث تفضيل المبحوثين إذ أشار إلى ذلك (49) مبحوثين وبنسبة بلغت (10,7%) في حين احتل(الحصول على المعلومات) المرتبة السابعة إذ عبر عن ذلك (43) مبحوثاً وبنسبة بلغت (9,5%). (انظر جدول 8) أدناه.

(*) يحق للمبحوث اختيار أكثر من خيار .



جدول رقم(8) المبحوثين حسب دوافعهم من متابعة مواقع التواصل الاجتماعي المرئية

الدوافع	التكرارات	النسبة المئوية%
التعرف على اهم المستجدات السياسية	92	20,1%
التسلية والترفيه	78	17,1%
متابعة بعض البرامج المحببة لي	73	15,9%
ترفع من مستوى الشعور بالوطنية	65	14,2%
تساعد على تعزيز الانتماء للوطن	57	12,5%
لقضاء وقت الفراغ	49	10,7%
الحصول على المعلومات	43	9,5%
المجموع	457	100%

8- الاهتمام بالتطرف والعنف عبر مواقع التواصل الاجتماعي المرئية: بهدف الكشف عن مدى اهتمام المبحوثين في متابعة افكار المتطرفة التي تدعو الى العنف عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تشير النتائج الى ان (48) مبحوثاً وبنسبة بلغت (48%) انهم (يهتمون إلى حد ما) بالافكار المتطرفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتشكل هذه الفئة المرتبة الاولى، بينما



حصل (الاهتمام بشكل نادر) على المرتبة الثانية إذ اشار الى ذلك (41) مبحوثاً وبنسبة بلغت (41%) ، اما بالنسبة الى (الاهتمام بدرجة كبيرة) جاء بالمرتبة الثالثة في نتائج الإجابات؛ إذ أكد على ذلك (11) مبحوثاً وبنسبة بلغت (11%). (انظر جدول 9) أدناه.

جدول (9) المبحوثين حسب درجة اهتمامه بالتطرف والعنف عبر مواقع التواصل الاجتماعي المرئية

الاهتمام	التكرارات	النسبة المئوية%
مهتم إلى حد ما	48	48%
نادرا ما أهتم	41	41%
مهتم بدرجة كبيرة	11	11%
المجموع	100	100%

9- ثقة المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي المرئية عبر ما يبثه من أفكار متطرفة:

بهدف الكشف عن درجة ثقة المبحوثين بمواقع التواصل الاجتماعي عبر ما ينشر من افكار متطرفة تدعو الى العنف، كانت النتائج المستخرجة تشير الى درجة الثقة بشكل متفاوت (احيانا) وأشار إلى ذلك (46) مبحوثاً من المبحوثين وبنسبة بلغت (46%)، اما بالنسبة للذين كانت اجاباتهم (اثق به قليلا) فبلغ عدد الذين أكدوا على ذلك (23) مبحوثاً وبنسبة بلغت (23%)، بينما بلغ عدد المبحوثين الذين أكدوا أنهم (دائما) ما يثقون بمواقع التواصل الاجتماعي (17) مبحوثاً وبنسبة بلغت (17%)، كما بلغ عدد المبحوثين الذين أكدوا أنهم (لا يثقون) بمواقع التواصل الاجتماعي (14) مبحوثاً وبنسبة بلغت (14%). (انظر جدول 10) أدناه.



جدول (10) المبحوثون حسب درجة ثقتهم بمواقع التواصل الاجتماعي المرئية

درجة الثقة	التكرارات	النسبة المئوية%
اثق به أحيانا	46	46%
اثق به قليلا	23	23%
اثق به دائما	17	17%
لا اثق به	14	14%
المجموع	100	100%

10- التفاعل مع الموضوعات التي تتضمن مضامين ذات افكار متطرفة: اتضح عن طريق نتائج الدراسة الميدانية إن (42) مبحوثاً من عينة البحث (يكتفون بالاطلاع) على الموضوعات التي تتضمن افكار ذات طبيعة متطرفة تدعوا الى العنف اذ احتلت المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (42%) ، فيما بلغ عدد المبحوثين الذين يقومون (بحظر من ينشر) موضوعات ذات افكار متطرفة (33) مبحوثاً وبنسبة بلغت (33%) وجاءت في المرتبة الثانية، فيما حلت موضوعة (لا اشاهدها مطلقاً) بالمرتبة الثالثة وبلغ عدد المبحوثين الذين اشاروا الى ذلك (23) مبحوثاً وبنسبة بلغت (23%)، اما الذين يضعون تعليقا على الموضوعات بلغ مبحوثين اثنين فقط وبنسبة بلغت (2%) . (انظر جدول 11) أدناه.

جدول (11) يبين مدى التفاعل مع الموضوعات التي تتضمن افكار متطرفة

مدى التفاعل مع الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية
--------------------------	---------	----------------



اكتفي بالاطلاع	42	42%
احظر من ينشره	33	33%
لا اشاهدها مطلقاً	23	23%
اضع تعليقاً	2	2%
اشارك المنشور	صفر	صفر%
اضع اشارة اعجاب	صفر	صفر%
المجموع	100	100%

11- مواقع التواصل الاجتماعي المرئية أداة لنشر الافكار المتطرفة: افترزت نتائج الدراسة الميدانية نسباً متباينة عن مدى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي كأداة في نشر الافكار المتطرفة التي تدعو الى العنف، اذ بلغ عدد الذين اشاروا الى ان مواقع التواصل الاجتماعي (دائماً) ما تكون اداة في نشر الافكار المتطرفة (60) مبحوثاً وبنسبة بلغت (60%)، فيما بلغ عدد المبحوثين الذين اكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي (احياناً) ما تكون اداة لنشر الافكار المتطرفة (25) مبحوثاً وبنسبة بلغت (25%)، بينما بلغ عدد الذين عبروا عن رفضهم (ابداً) (10) مبحوثين وبنسبة بلغت (10%) الى ان مواقع التواصل الاجتماعي اداة في نشر الافكار المتطرفة، فيما بلغ عدد الذين اشاروا الى ان مواقع التواصل الاجتماعي (نادراً) ما تكون اداة اساسية في نشر الافكار المتطرفة (5) مبحوثين وبنسبة بلغت (5%). (انظر جدول (12) أدناه.

جدول (12) يبين مدى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي أداة لنشر الافكار المتطرفة



أداة لنشر الأفكار المتطرفة	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	60	60%
أحياناً	25	25%
أبداً	10	10%
نادراً	5	5%
المجموع	100	100%

12- اسباب متابعة المبحوثين للأفكار المتطرفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي*: بهدف التعرف على اسباب متابعة المبحوثين للأفكار المتطرفة التي تدعوا الى العنف عبر مواقع

(*) يحق للمبحوث اختيار أكثر من خيار .



التواصل الاجتماعي، جرى السؤال عن ذلك، وكانت الإجابات تدل على أن أحد الأسباب هو (الحصول على معلومات كافية عن الجماعات الإرهابية والحذر منها) وجاءت بالمرتبة الأولى؛ إذ أكد على ذلك (92) مجوئاً وبنسبة بلغت (30,9%)، واحتل (النقاش مع من يقومون بالنشر ومحاولة اقناعهم بضرورة عدم نشر هذه الافكار المتطرفة) المرتبة الثانية؛ وأشار إلى ذلك (76) مجوئاً وبنسبة بلغت (25,5%) في حين حاز (زادت من معرفتي بحقيقة الكثير من الامور عن الافكار الارهابية فلم أعد أشعر بالخوف) على المرتبة الثالثة؛ إذ أكد على ذلك (64) مجوئاً وبنسبة بلغت (21,5%)، وجاء بالمرتبة الرابعة (اصبح لدي معلومات بشأن الافكار المتطرفة المنشورة مما زاد من ثقتي بضعف هذه المنشورات)، إذ عبر عن ذلك (43) مجوئاً وبنسبة بلغت (14,4%)، وحصل (التعرف على الطرق الحديثة التي يستخدمها الجماعات المتطرفة) على المرتبة الخامسة، وأكد على ذلك (19) مجوئاً وبنسبة بلغت (6,4%)، وحاز السبب (التعود على متابعة مثل هذه الافكار) على المرتبة السادسة؛ إذ أشار إلى ذلك (4) مجوئين وبنسبة بلغت (1,3%). (انظر جدول 13) أدناه.

جدول (13) يبين اسباب متابعة المبحوئين للأفكار الارهابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي المرئية

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
الحصول على معلومات كافية عن الجماعات المتطرفة والحذر منها	92	30,9%
النقاش مع من يقومون بالنشر ومحاولة اقناعهم بضرورة عدم نشر هذه الافكار المتطرفة	76	25,5%
زادت من معرفتي بحقيقة الكثير من الامور عن الافكار المتطرفة فلم أعد أشعر بالخوف	64	21,5%



43	%14,4	اصبح لدي معلومات بشأن الافكار الارهابية المنشورة مما زاد من ثقتي بضعف هذه المنشورات
19	%6,4	التعرف على الطرق الحديثة التي يستخدمها الجماعات المتطرفة
4	%1,3	التعود على متابعة مثل هذه الأفكار
298	%100	المجموع

13- اسباب اعتماد بعض الجماعات المتطرفة على مواقع التواصل الاجتماعي المرئية لبث افكارها: تهدف هذه الفقرة إلى التعرف على اسباب اعتماد الجماعات المتطرفة التي تدعو الى العنف على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين، وجرى طرح السؤال عن ذلك وكانت إجابات المبحوثين تشير إلى إن (25) مبحوثاً من أفراد عينة البحث البالغة (100) يعتقدون ان الجماعات الارهابية تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي لبث افكارها بسبب (عدم خضوعها للرقابة) اذ احتلت المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (25%)، فيما وجاءت بالمرتبة الثانية (استخدامها كمنصات للدعاية والاعلام) وبلغ عدد الذين عبروا عن ذلك (22) مبحوثاً وبنسبة بلغت (22%) ، فيما حلت (انخفاض التكاليف المادية مقارنة بوسائل اخرى) بالمرتبة الثالثة وبلغ عدد الذين اشاروا الى ذلك (20) مبحوثاً وبنسبة بلغت (20%)، تلتها في المرتبة الرابعة (سهولة بناء المواقع) وبلغ عدد الذين عبروا عن ذلك (18) مبحوثاً وبنسبة بلغت (18%)، اما بالمرتبة الخامسة جاءت (ايجاد مجتمعات يتشارك فيها الاعضاء الافكار والنشاط) وبلغ عدد الذين اكدوا على ذلك (15) وبنسبة بلغت (15%)، (انظر جدول 14) أدناه.

جدول (14) يوضح اسباب اعتماد الجماعات الارهابية على مواقع التواصل الاجتماعي لبث افكارها



اسباب الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
عدم خضوعها للرقابة	25	25%
استخدامها كمنصات للدعاية والاعلام	22	22%
انخفاض التكاليف المادية مقارنة بوسائل أخرى	20	20%
سهولة بناء المواقع	18	18%
ايجاد مجتمعات يتشارك فيها الاعضاء الافكار والنشاط	15	15%
المجموع	100	100%

14- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الافكار المتطرفة: بهدف التعرف على دور المستخدمين في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لمواجهة الافكار المتطرفة التي تدعوا الى العنف جرى طرح التساؤل عن ذلك، وكانت النتائج على وفق ما يأتي:

أ- حث المستخدمين على الوقف ضد الافكار الارهابية المنشورة: أجاب المبحوثين عن أهمية حث المستخدمين على الوقف ضد الافكار المتطرفة المنشورة، وكانت النتائج على وفق ما يأتي:

1- (موافق): وافق (81) مبحوثاً ونسبتهم (81%) من مجموع الإجابات عن الفكرة.

2- (محايد): لم يشر (17) مبحوثاً ونسبتهم (17%) من مجموع الإجابات إلى موافقتهم أو معارضتهم للفكرة المطروحة.

3- (معارض): عارض (2) مبحوثين ونسبتهم (2%) من مجموع الإجابات عن الفكرة المطروحة.

ب- الرد على الافكار المتطرفة التي تسعى الى زعزعة امن واستقرار الدولة: أجاب المبحوثين عن فكرة الرد على الافكار المتطرفة التي تسعى الى زعزعة امن واستقرار الدولة، وكانت النتائج على وفق ما يأتي:

1- (موافق): أشار إلى ذلك الموقف (78) مبحوثاً ونسبة مئوية شكلت (78%).

2- (معارض): بلغ عدد المبحوثين الذين عبروا عن ذلك الموقف (12) مبحوثاً ونسبة مئوية شكلت (12%).

3- (محايد): أشار إلى ذلك الخيار (10) مبحوثين ونسبة مئوية شكلت (10%).

ج- حث المستخدمين على الوقوف مع المنشورات التي تدعو الى مواجهة الافكار المتطرفة: أجاب المبحوثين عن فكرة أن حث المستخدمين على الوقوف مع المنشورات التي تدعو الى مواجهة الافكار المتطرفة، وكانت النتائج على وفق ما يأتي:

1- (موافق): وافق على ذلك (79) مبحوثاً ونسبة مئوية بلغت (79%) من مجموع الإجابات عن الفكرة.

2- (محايد): لم يشر (19) مبحوثاً ونسبة مئوية بلغت (19%) إلى معارضتهم أو موافقتهم للفكرة المطروحة.

3- (معارض): عارض (2) مبحوثين ونسبتهم (2%) من مجموع الإجابات عن الفكرة المطروحة.

د- التعريف بخطورة الافكار الارهابية على المستخدمين: أجاب المبحوثين عن فكرة التعريف بخطورة الافكار المتطرفة على المستخدمين ، وكانت النتائج على وفق ما يأتي:

- 1- (موافق): أشار إلى ذلك الموقف (65) مبحوثاً وبنسبة بلغت (65%) .
- 2- (محايد): أشار إلى ذلك الخيار (23) مبحوثاً وبنسبة بلغت (23%).
- 3- (معارض): عارض (12) مبحوثاً ونسبتهم (12%) من مجموع الإجابات عن الفكرة المطروحة.

هـ- دعم المنشورات التي تركز على المحبة والمساواة: أجاب المبحوثين عن فكرة أن دعم المنشورات التي تركز على المحبة والمساواة، وكانت النتائج على وفق ما يأتي:

- 1- (موافق): وافق (82) مبحوثاً وبنسبة مئوية شكلت (82%) على الفكرة.
- 2- (محايد): لم يشر (15) مبحوثاً وبنسبة مئوية شكلت (15%) على موافقتهم أو معارضتهم الفكرة.
- 3- معارض: عارض (3) مبحوثين وبنسبة مئوية شكلت (3%) للفكرة المطروحة.

و- الرد على الافكار التي تصف الشعب العراقي بالمتطرف: أجاب المبحوثين عن فكرة الرد على الافكار التي تصف الشعب العراقي بالمتطرف، وكانت النتائج على وفق ما يأتي:

- 1- (موافق) : وافق (91) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (91%) على الفكرة.
- 2- (محايد): لم يشر (7) مبحوثين وبنسبة مئوية شكلت (7%) إلى موافقتهم أو معارضتهم للفكرة المطروحة.

- (معارض): عارض (2) مبحوثين وبنسبة مئوية شكلت (2%) للفكرة المطروحة.

ز- الوقوف بوجه ما يؤدي الى التضليل عبر الأفكار الارهابية وبث روح اليأس: أجاب المبحوثين عن فكرة (الوقوف بوجه ما يؤدي الى التضليل عبر الأفكار الارهابية وبث روح اليأس)، وكانت النتائج على وفق ما يأتي:

1- (موافق): أشار إلى ذلك الخيار (69) مبحوثاً وبنسبة شكلت (69%).

2- (محايد): لم يشر (25) مبحوثاً وبنسبة شكلت (25%) إلى موافقتهم أو معارضتهم للفكرة المطروحة.

3- (معارض): أشار الى ذلك الخيار (6) مبحوثين وبنسبة شكلت (6%) من مجموع الإجابات.

ح- السعي الى تشكيل مجموعات تدعو الى مواجهة الأفكار الارهابية: أجاب المبحوثين عن فكرة (السعي الى تشكيل مجموعات تدعو الى مواجهة الأفكار الارهابية)، وكانت النتائج على وفق ما يأتي:

1- (موافق) : وافق (53) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (53%) على الفكرة.

2- (معارض): عارض (26) مبحوثاً ونسبتهم (26%) من مجموع الإجابات عن الفكرة المطروحة.

3- (محايد): لم يشر (21) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (21%) من مجموع الإجابات إلى موافقتهم أو معارضتهم الفكرة.

ط- دعم الحوار مع مختلف الانتماءات وشرح وتفسير افكار حقوق المواطنة وواجباتها: أجاب المبحوثين عن فكرة أن (دعم الحوار مع مختلف الانتماءات وشرح وتفسير افكار حقوق المواطنة وواجباتها)، وكانت النتائج على وفق ما يأتي:

- 1- (موافق): وافق (61) مبحوثاً ونسبتهم (61%) من إجمالي المبحوثين على الفكرة.
 - 2- (محايد): لم يشر (30) مبحوثاً ونسبتهم (30%) من إجمالي المبحوثين على موافقتهم أو معارضتهم الفكرة.
 - 3- (معارض): عارض (9) مبحوثين ونسبتهم (9%) من إجمالي المبحوثين على الفكرة.
- ي- الالتزام بالمسؤولية الأخلاقية عبر توحيد الصف الوطني لمحاربة التطرف: أجاب المبحوثين عن فكرة أن (الالتزام بالمسؤولية الأخلاقية عبر توحيد الصف الوطني لمحاربة الارهاب)، وكانت النتائج على وفق ما يأتي:
- 1- (موافق): وافق (77) مبحوثاً ونسبتهم (77%) من إجمالي الإجابات على تلك الفكرة.
 - 2- (معارض): عارض (17) مبحوثاً ونسبتهم (17%) من إجمالي الإجابات الفكرة المطروحة.
 - 3- (محايد): لم يشر (6) مبحوثاً ونسبتهم (26%) من إجمالي الإجابات الى موافقتهم أو معارضتهم للفكرة المطروحة.
- ك- دعم قيم التسامح والتعايش السلمي بين الأديان المختلفة: أجاب المبحوثين عن فكرة أن (دعم قيم التسامح والتعايش السلمي بين الأديان المختلفة)، وكانت النتائج على وفق ما يأتي:
- 1- (موافق): وافق (85) مبحوثاً ونسبتهم (85%) من إجمالي الإجابات على تلك الفكرة.
 - 2- (معارض): عارض (11) مبحوثاً ونسبتهم (11%) من إجمالي الإجابات الفكرة المطروحة.
 - 3- (محايد): لم يشر (4) مبحوثين ونسبتهم (4%) من إجمالي الإجابات الى موافقتهم أو معارضتهم للفكرة المطروحة.

ل- الرد على الافكار المتطرفة التي تحاول زرع الافكار المتطرفة بين ابناء الشعب: أجاب المبحوثين عن فكرة أن (الرد على الافكار الارهابية التي تحاول زرع الافكار المتطرفة بين ابناء الشعب)، وكانت النتائج على وفق ما يأتي:

1- (موافق): وافق (68) مبحوثاً ونسبتهم (68%) من إجمالي الإجابات على تلك الفكرة.

2- (معارض): عارض (27) مبحوثاً ونسبتهم (27%) من إجمالي الإجابات الفكرة المطروحة.

3- (محايد): لم يشر (5) مبحوثين ونسبتهم (45%) من إجمالي الإجابات الى موافقتهم أو معارضتهم للفكرة المطروحة.

م- دعم القيم التي تنمي روح الولاء للوطن بعيدا عن التطرف: أجاب المبحوثين عن فكرة أن (دعم القيم التي تنمي روح الولاء للوطن بعيدا عن التطرف)، وكانت النتائج على وفق ما يأتي:

1- (موافق): وافق (59) مبحوثاً ونسبتهم (59%) من إجمالي الإجابات على تلك الفكرة.

2- (محايد): لم يشر (32) مبحوثاً ونسبتهم (32%) من إجمالي الإجابات الى موافقتهم أو معارضتهم للفكرة المطروحة.

3- (معارض): عارض (9) مبحوثين ونسبتهم (9%) من إجمالي الإجابات الفكرة المطروحة.

ن- دعوة الاجهزة الامنية المختصة بمراقبة المنشورات الارهابية والرد عليها باسلوب مخطط: أجاب المبحوثين عن فكرة أن (دعوة الاجهزة الامنية المختصة بمراقبة المنشورات المتطرفة والرد عليها باسلوب مخطط)، وكانت النتائج على وفق ما يأتي:

1- (موافق): وافق (83) مبحوثاً ونسبتهم (83%) من إجمالي الإجابات على تلك الفكرة.



2- (معارض): عارض (10) مبحوثين ونسبتهم (10%) من إجمالي الإجابات الفكرة المطروحة.

3- (محايد): لم يشر (7) مبحوثين ونسبتهم (7%) من إجمالي الإجابات الى موافقتهم أو معارضتهم للفكرة المطروحة.

س- تكثيف المنشورات الوطنية وبصورة دورية كي لا تكون هناك مساحة للمنشورات المتطرفة: أجاب المبحوثين عن فكرة أن (تكثيف المنشورات الوطنية وبصورة دورية كي لا تكون هناك مساحة للمنشورات المتطرفة وكانت النتائج على وفق ما يأتي:

1- (موافق): وافق (57) مبحوثاً ونسبتهم (57%) من إجمالي الإجابات على تلك الفكرة.

2- (معارض): عارض (30) مبحوثاً ونسبتهم (30%) من إجمالي الإجابات الفكرة المطروحة.

10- (محايد): لم يشر (13) مبحوثاً ونسبتهم (13%) من إجمالي الإجابات الى موافقتهم أو معارضتهم للفكرة المطروحة. (انظر جدول 15) في أدناه.

جدول (15) يوضح توظيف المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي لمواجهة الافكار المتطرفة

الموضوعات		موافق		محايد		معارض		المجموع	
التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
حث المستخدمين على الوقف ضد الافكار المتطرفة المنشورة	81	81	%	17	17	2	%2	100	100
الرد على الافكار المتطرفة التي تسعى الى	78	78	%	10	10	12	%12	100	100



زعة امن واستقرار الدولة	%		%		%		%	
حث المستخدمين على الوقوف مع المنشورات التي تدعو الى مواجهة الافكار المتطرفة	79	79	19	19	2	2	%2	100
التعريف بخطورة الافكار المتطرفة على المستخدمين	65	65	23	23	12	12	%12	100
دعم المنشورات التي تركز على المحبة والمساواة.	82	82	15	15	3	3	%3	100
الرد على الافكار التي تصف الشعب العراقي بالمتطرفة والمتطرف	91	91	7	7	2	2	%2	100
الوقوف بوجه ما يؤدي الى التضليل عبر الأفكار المتطرفة وبث روح اليأس.	69	69	25	25	6	6	%6	100
السعي الى تشكيل مجموعات تدعو الى مواجهة الأفكار المتطرفة.	53	53	21	21	26	26	%26	100
دعم الحوار مع مختلف الانتماءات وشرح وتفسير افكار حقوق المواطنة وواجباتها.	61	61	30	30	9	9	%9	100



100 %	100	6%	6	17 %	17	77 %	77	الالتزام بالمسؤولية الأخلاقية عبر توحيد الصف الوطني لمحاربة التطرف.
100 %	100	11 %	11	4%	4	85 %	85	دعم قيم التسامح والتعايش السلمي بين الأديان المختلفة.
100 %	100	27 %	27	5%	5	68 %	68	الرد على الأفكار المتطرفة التي تحاول زرع الأفكار المتطرفة بين أبناء الشعب
100 %	100	9%	9	32 %	32	59 %	59	دعم القيم التي تنمي روح الولاء للوطن بعيدا عن التطرف.
100 %	100	10 %	10	7%	7	83 %	83	دعوة الأجهزة الأمنية المختصة بمراقبة المنشورات المتطرفة والرد عليها بأسلوب مخطط
100 %	100	30 %	30	13 %	13	57 %	57	تكثيف المنشورات الوطنية وبصورة دورية كي لا تكون هناك مساحة للمنشورات المتطرفة

• قراءة في اهم النتائج:

1. بينت نتائج البحث ان اغلب النخب الأكاديمية يقومون بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم وبنسبة بلغت (67%)، وهذا يوضح انهم يستخدمون تلك الوسائل بشكل مستمر وقد يرجع ذلك لاهتمامهم بما تقدمه من مواضيع متنوعة ومهمة بالنسبة لهم.

6. الاستخدام الكبير والعالي للفيس بوك ضمن مواقع التواصل الاجتماعي من قبل النخبة الأكاديمية مقابل مستوى اقل بالنسبة للوسائل الأخرى.
7. التفضيل الكبير والواضح من قبل أكثر من نصف النخب الأكاديمية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يوضح أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لدى النخب الأكاديمية.
8. التعود الكبير من غالبية النخب الأكاديمية على الاستخدام اليومي والمكثف لمواقع التواصل الاجتماعي وهذا يوضح مدى أهمية هذه الوسائل لهم بما تقدمه من معلومات ومضامين متنوعة واستخدامهم لها بشكل منظم ومقصود.
9. بشأن الموضوعات الأكثر تفضيلاً لدى النخب الأكاديمية أبرزت النتائج إلى أن موضوعة (السياسة) كانت الأعلى في سلم الاهتمام على مستوى النشر والتعليق والإعجاب من قبل المبحوثين وهو ما قد يرتبط بخصوصية التوقيت الذي وزعت فيه الاستمارة بالتزامن مع وقت تحرير الموصل والاستجابات التي يقوم بها البرلمان العراقي.
10. التأكيد من قبل النخب الأكاديمية على أن أبرز الدوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كان يرتبط بهدف (التعرف على اهم المستجدات السياسية) في محاولة منهم للتواصل والتعرف على اهم القرارات والمستجدات على الساحة السياسية العراقية عبر هذه الوسائل التي تتمتع بإمكانات عالية لتحقيق هذا الهدف.
11. اوضحت نتائج البحث ان النخب الأكاديمية (احياناً) ما تضع ثقتها بمواقع التواصل الاجتماعي وذلك بحسب نوع المواضيع المطروحة والادلة التي ترافق تلك الافكار عبر تلك الوسائل

12. الإشارة الواضحة من قبل النخبة الأكاديمية على أن الجماعات المتطرفة تعتمد وبشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي في بث افكارهم المتطرفة والمسمومة، وذلك للتواصل مع الجماعات المتطرفة في الدول والمناطق الاخرى.
13. التأكيد الواضح من قبل النخبة الأكاديمية ان من بين اهم الاسباب في متابعتهم للأفكار المتطرفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو الحصول على معلومات كافية عن الجماعات المتطرفة والحذر منها وبنسبة بلغت (30,9%) وهذا يوضح اهتمام المبحوثين بمعرفة ما يدور في ذهن الآخرين من افكار ارهابية من اجل وضع الحلول المناسبة للحذر منهم.
14. تشير نتائج البحث الى ان الجماعات المتطرفة تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي في بث افكارها المسمومة والمتطرفة بالدرجة الاساس أكثر من غير ها من الوسائل بسبب عدم خضوعها الى الرقابة.
15. التأكيد الكبير والواضح من النخبة الأكاديمية على ضرورة أن يكون للجمهور دور في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي عبر ما تقدمه من امكانية في مواجهة الافكار المتطرفة ومحاربة من يحاول الترويج لتلك الافكار المسمومة والمتطرفة عبر تنشيط ، حث المستخدمين على الوقف ضد الافكار المتطرفة المنشورة و الرد على الافكار التطرفية التي تسعى الى زعزعة امن واستقرار الدولة و حث المستخدمين على الوقوف مع المنشورات التي تدعو الى مواجهة الافكار التطرفية وكذلك التعريف بخطورة الافكار المتطرفة ودعم المنشورات التي تركز على المحبة والمساواة والوقوف بوجه ما يؤدي الى التضليل عبر الأفكار المتطرفة وبث روح اليأس ودعم الحوار مع مختلف الانتماءات وشرح وتفسير افكار حقوق المواطنة وواجباتها والالتزام بالمسؤولية الأخلاقية عبر توحيد الصف الوطني لمحاربة التطرف دعم قيم التسامح والتعايش



السلمي بين الأديان المختلفة والعمل على الرد على الأفكار المتطرفة التي تحاول زرع الأفكار المتطرفة بين أبناء الشعب.

المراجع

- 7- B Phyllis Gertstenfeld .(2003). Sites In Analysis of Social Issues. صفحة 29_44.
- 8- lewis A james. (2002). *assessing the risks of cyber terrorism*. Washington.
- 9- B.Hofman .(2006). *The Use of the Internet By Islamic Extremists testimony*. Presented to the
- 10- Union Telecommunication . (2010). The Information Society. 13_19.
- 11- ابراهيم بعزیز. (2014م). وسائل الاتصال الجديد والامن القومي دراسة في دور مواقع التواصل الاجتماعي في امن واستقرار الدول. مجلة استراتيجيا، العدد الاول، صفحة 93_106.
- 12- ابراهيم بعزیز. (بلا تاريخ). مصدر سابق. صفحة 93_106.
- 13- النجار , رضا؛ . (2005). *تكنولوجيا الاتصال والمعلومات*. تونس: اليونسكو.
- 14- حسن بن ادريس عزوزي. (2004). قضايا الارهاب والعنف والتطرف في ميزان القرآن والسنة. موقف الاسلام من الارهاب (صفحة 8_10). الرياض: جامعة الملك محمد بن سعود.
- 15- حسين المحمدي بوادي. (2007). *العالم بين الارهاب والديمقراطية*. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- 16- رجاء وحيد دويريدي. (2000). *البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العلمية*. دمشق: دار الفكر.
- 17- رولا الحمصي. (بلا تاريخ). امان الانترنت عند الشباب وعلاقتة بمهارات التواصل الاجتماعي. مؤتمر الملتقى الطلابي الابداعي الثاني عشر (صفحة 5_9). مصر: جامعة اسيوط.
- 18- سمير محمد حسين. (1995). *دراسة في مناهج البحث العلمي القاهرة*. القاهرة: عالم الكتاب.
- 19- سمير محمد حسين. (1999). *بحوث الإعلام*. القاهرة.
- 20- شريف درويش اللبان. (2000). *تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية*. القاهرة: دار المصرية اللبنانية.
- 21- عبد الحميد بسيوني. (2008). *الديمقراطية الالكترونية*. القاهرة : دار الكتب الوطنية.
- 22- فايز عبدالله الشهيري. (2007). *التطرف الالكتروني رؤية تحليلية لاستخدامات شبكة الانترنت في تجنيد الاتباع. تقنية المعلومات والامن الوطني*، (صفحة 3_9). الرياض.
- 23- فايز عبدالله الشهيري. (1429 هـ). *الخطاب الفكري على شبكة الانترنت رؤية تحليلية لخصائص وسمات التطرف الالكتروني*. الرياض: جامعة الملك سعود.



- 24- فائز الشهري. (مصدر سابق). الانترنت والحوار الوطني "قراءة تحليلية في العلاقة بين المضمون والوسيلة.
- 25- فائز عبدالله الشهري. (1429 هـ). الخطاب الفكري على شبكة الانترنت رؤية تحليلية لخصائص التطرف الالكتروني. الرياض: جامعة الملك سعود.
- 26- محمد امين الشوابكة. (2009). جرائم الحاسوب والانترنت الجريمة المعلوماتية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 27- محمد بن عبدالرزاق . (2004). التطرف في الدين دراسة شرعية. تونس: وقائع مؤتمر موقف الاسلام من الارهاب.
- 28- محمد بن عبدالرزاق. (2004). التطرف في الدين دراسة شرعية. موقف الاسلام من الارهاب، (صفحة 5_6).
- 29- محمد عويس. (2003). البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار النهضة العربية.
- 30- مسعد عبدالرحمن زيدان. (2007). الارهاب في ضوء احكام القانون الدولي العام. القاهرة: دار الكتب القانونية.
- 31- مصطفى محمد موسى. (2003). المراقبة الالكترونية عبر شبكة الانترنت. بغداد: دار الكتب والوثائق القومية.
- 32- مصطفى محمد موسى. (2003). المراقبة الالكترونية عبر شبكة الانترنت. دار الكتب والوثائق القومية.
- 33- مصطفى محمد موسى. (2009). ، الارهاب الالكتروني، دراسة قانونية امنية نفسية اجتماعية. القاهرة: مطابع الشرطة.